كل حين اى ما يؤكل منها قال الاعشى عبدك التالد الطريف من السادات
اهل العتاب والاكال فالاكال جمع اكل مثل عنق واعناق والاكل
الغلل والاكلة الطعمة والاكلة الواحدة قال الشاعر ما اكلة ان نلتها
بغنيمة ولاجوعة ان جعتها بعراء فتح الالف من الغلة بدلالة قوله
ولاجوعة وان شئت ضممت وعينت الطعام وقال ابو زيد اتته
لذة اكل اى له حظ ورزق من الدنيا وضعف الشئ مثله زايدا
عليه وضعفاه مثلاه زايدين عليه وقال قوم ضعف الشئ مثلاه
والطل المطر الضعار يقال اطلت السماء فهى مطله ودوضة طلة
ندية والطل ابطال الدم بان لا يثار لصاحبه طل دمه فهو مطلول
لانه بمنزلة ما جاء عليه الطل فاذهبه كانه قيل غسله والطل ما
شخص من الدار لانه كموضع الندى بالطل لعمارة الناس له خلاف
المستوى القفر لان الخصب حيث تكون الابنية وصار الطلل
اسما لكل شخص والاطلال الاشراف على الشئ وما بالتا قرطل اى
اى ما بها طارق وهو الشحم وطله الرجل امرأته واصل الباب الطل المطر
الاغراب ابتغاء مرضات الله مفعول له وتثبيتا معطوف عليه
بوزن الجهاد والجرور فى موضع الصفة وضعفين حال من اكل قال الاخفش
ارتفع طل على معنى فان لم يصبها وابل فى موضع جر لانها صفة بعد صفة
فالذى يصيبها طل فعلى هذا يكون خبر مبتدا محذوف ويجوز ان
يكون فاعل فعل مقدر اى فيصيبها طل المعنى ومثل الذين ينفقون
اى يخرجون امرالهم فى اعمال البر ابتغاء مرضات الله اى طلبا لرضا
الله وتثبيتا من انفسهم بقوة اليقين والبصيرة فى الدين عن سعيد

بن

بن جبير والسدى والشعبى وقيل معناه انهم يثبتون ان يضعون
صدقاتهم عن الحسن ومجاهد وقيل معناه وتوطينا لنفوسهم على
الثبوت على طاعة الله عن ابى على الجبائى واعترض عن الحسن ومجاهد
بانه لم يقل وتثبيتا وليس هذا بشئ لانهم اذا ثبتوا انفسهم فقد
ثبتوا وقوله كمثل جنة بربوة معناه كمثل بستان بموقع من الارض
وانما خص الربوة لان نبتها يكون احسن وريعها اكثر من المستقل
الذى يسيل الماء اليه ويجتمع فيه فلا يطيب ربعه المرتفع لا يشبه
ما وضعه من رياض الحزن معشبة خضراء جاء عليها مسيل مطل
فخص بها الحزن للمعنى الذى ذكرناه اصابها وابل اى اصاب هذه
الجنة مطر شديد فاتت اكلها ضعفين اى فاعطف عليها ضعفى
ما يعطى اذا كانت بارض مستقلة ويحتمل ان يكون معناه مرتين
فى كل سنة واحدة كما قال سبحانه توتى اكلها كل حين باذن ربها
ومعناه كل سنة اشهر فيما روى وقال ابو عبد الله عليه السلام معناه
يضاعف عمرها كما يضاعف اجر من انفق ماله ابتغاء مرضات
الله فان لم يصبها وابل اى مطر شديد فطل اى اصابها مطر
لين اراد به ان خيرها لا يخلف على كل حال والله بما تعملون بصير
معناه عالم بافعالكم فيجازيكم بحسبها وقيل عالم بالمرائى والمخلص
وفيه ترغيب وترهيب قوله تعالى ايود احدكم ان تكون
له جنة من نخيل واعناب تجرى من تحتها الانهار له
فيها من كل الثمرات واصابه الكبر ولذرية ضعفاء
فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله

Copyright King Saud University